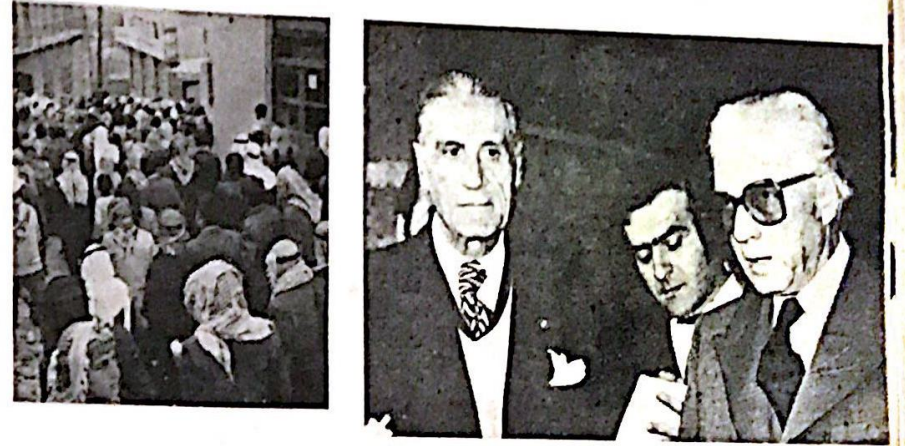


هل تلتقي مطالب الدولة والجميل في مجلس الدفاع العرقي؟



عسكرية»، وهذا ما يدلنا ان جوب حكما لم يتلى بعد من السرقات المتناحرة بل برينون نهر الاموال على حساب دماء شهداء كثر شوبا . بعد هذا لماذا يعقد مجلس الدفاع العربي ؟ كل الدلائل التي تشير الى سلبية نتائجه ... ايام من دعوة مجلس الدفاع للانقسام ، خرج اصوات بعض المسؤولين تطالب بتأجيل موعد هذا المؤتمر حين يستطيع فيها الوفد اللبناني من « حصر وجهة نظر متكاملة حول مطالب الجبهة اللبنانية ومطالبات الدفاع التي يحتاجها الجيش » وهذا لعدم عقد هذا المجلس في الوقت الحاضر وتأجيله الى ايام اخرى ، وكان هؤلاء المسؤولون اسفوا اشد الاسف لدعوتهم هذه ، حيث يمكن ان « تورطهم » نتائجه المؤتمر « بوانق » لا يريدونها .

لبنان في مجلس الدفاع

ان بحث قضية الجنوب في مجلس الدفاع العربي ، وبمعزل عن ورقة عمل لبنانية وخطة محددة ، يكفي للدلالة على انه موقف آني بعيد عن الدفاع ، وبعيد عن ان يكون مجلسا للدفاع والصمود ، وهذا الموقف اللبناني « المسؤول » يتلأم ولا شك مع موقف الكتائب .

فان كان لبنان صاحب الدعوة ، لعقد مثل هذا المجلس ، يستبق إمكانية تنفيذ اي خطة دفاعية في الظروف الراهن ، فكيف يستطيع مجلس عربي ان يتخذ قرارا بهذا الشأن . سيما وان بعض الدول العربية عرضت تسليح لبنان ، حيث رفض المسؤولون اللبنانيون اية مساعدة عسكرية عربية وبأي شكل كانت ، وبمراعاة قالها وزير الخارجية فيليب نقلا في دمشق ، « ان لبنان بحاجة الى مساعدات مالية لدعم كثرشوبا وليس بحاجة الى مساعدات

خلال الاسابيع الماضية ارتفعت اصوات الرجعيين - بلسان شيخهم بيار الجميل ، مطالبة بايقاف تحرك الفدائيين على الارض اللبنانية ، ومنع تواجدهم في المناطق الحدودية ، « كحل وحيد لمشكلة الجنوب » ووقف الاعتداءات الصهيونية . دون ان يلجأ ولو تلميح للواجبات المترتبة على النظام اللبناني في الدفاع عن ارض الجنوب واهله ، ودون ان ينددوا بالعدوان الصهيوني الفادر ، ودون ان يحملوا أنفسهم « غناء الدفاع » ، عن ارض الوطن الذين يدعون الغيرة عليها وعلى السكان الذين يسكنونها ، وهم الذين ! يعتززون ببيليشياتهم الرجعية « كبيرة العدد .

ناطلاق مثل هذه التصريحات ، في الوقت الذي ابدى فيه الفدائيون استعدادهم المطلق للاستشهاد دفاعا عن ارض

الجنوب واهله ، وفي ظل غياب الدولة عن تلك المناطق ، ناهيك عن انها - التصريحات - دعوة للاقتتال ، فانها حلقة من حلقات المؤامرة التي تحاك ضد حركة التحرر العربية وتوامها المسلحة بشكل خاص .

ان اذا عرفنا ان شيخ الكتائبين وشيخ النمر كانا معا في زيارة لبران و « شاه » ما قبل اطلاق هذه التصريحات بفترة وجيزة - واذا عرفنا دور ايران في مجمل النسوية الاستسلامية - ندر ان هذه التصريحات ليست سوى حلقة من حلقات التسوية الاستسلامية ، ومحاولة لاجراج الموقف اللبناني . فتشخ الرجعيين ضليع بالمؤامرات ، وخير في امتثال السن ، لكنه ان يبلغ في هذه المرة . ان القضية ستتحول هذه الاسام لاقتتال بين اللبنانيين انفسهم ، وليس بين اللبنانيين

من الحركة الوطنية اللبنانية ان تلعب الدور المطلوب منها في هذه الفترة بالذات ، وتحتمل مسؤولية الدفاع عن الجنوب واهله ، بعد ان تركه النظام عرضة للاعتداءات والانتهاكات . فالدفاع عن ارض الوطن والاهالي مهمة منوطه بالحركة الوطنية اللبنانية لانه لا يكفي ان تد الحركة الوطنية الاهالي بالمعونات العينية .

مهمتنا تختلف ودورنا كذلك ، المطلوب منا ان نؤمن السلاح للجنوبيين للدفاع عن انفسهم وارضهم بعد ان تركتهم السلطة ، هدفا سهلا للعدو الصهيوني الفادر ، فتشكيل مقاومة شعبية لبنانية مسلحة ، تلتحم مع المقاومة الفلسطينية للدفاع عن ارض الجنوب واهله ، هي المساعدة الوحيدة المطلوبة والمهمة الملحة للمقاومة على عاتق الحركة الوطنية . وهذه الخطوة كفيفة بسحب البساط من تحت اقدام كافة الانتهازيين المرتبطين بشكل او بآخر بالسلطة .

فلا النظام الرجعي قادر على تأمين الحماية للجنوب ولا مجلس الدفاع الذي تهيمن عليه القوى الرجعية ودول فك الارتباط قادر ايضا على اصدار قرارات تؤذي لحماية الجنوب وتدفع لصموده ، لانه احرى بتولي المواجهة ان تفتح جبهاتها وتقاتل العدو ، من ان تمد العون للبنان ، لان العون الوحيد هو في توسيع رقعة المركة وتوسيع جبهات القتال ضد العدو الصهيوني ، وفتح الجبهات امام الفدائيين للمتحرك بحرية لتادية واجبه في ضرب العدو ..

تظاهرة الهرمل - بعلبك دعما للمقاومة الفلسطينية



في نطاق حملة التنديد بتخاذل السلطة ، وتدعيمها لصمود الجنوبيين ، قامت جماهير الهرمل بتظاهرة شعبية حاشدة دعما للمقاومة الفلسطينية ولجنوب لبنان

منذ اكثر من شهر وعمال وعاملات مصلحة الحفار في منطقة ابو الاسود - عدلون يراجعون ارباب العمل لزيادة رواتبهم وتوحيد ساعات العمل . نظرا لارتفاع تكاليف المعيشة التي بانت تهدد اطفالهم بالجوع والمرض . الا ان ارباب العمل الجشعين لم يتجاوبوا مع مطالبهم ولجأوا الى الوعود تارة والى التهديد بطردهم من العمل تارة اخرى ، مستندين بذلك الى موقف المدعو ابو ابراهيم مسؤول احدى المنظمات . وبعد ان فشلت كافة الجهود التي بذلوها لم يلتقوا الا الوعود الكاذبة ، ولم يكن امامهم الا اعلان الاضراب المفتوح حتى تتحقق مطالبهم العادلة . فكان يوم الخميس ٢٣-١-٧٥ يوم الاضراب ، بعد ان شكلوا لجنة عمالية كي تقود نضالاتهم وتظهر لدى ارباب العمل . وفي اليوم التالي للاضراب لجأ ارباب

الصامد وتنديدا بتخاذل السلطة الرجعية ، وتركها الحدود امام اعتداءات العدو الصهيوني . جاءت هذه التظاهرة بدعوة من الاحزاب والقوى التقدمية في منطقة الهرمل .

وفي بعلبك جابت شوارع المدينة تظاهرة شعبية اخرى حيث ندد المتظاهرون بموقف السلطة وتخاذلها تجاه الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوبنا الصامد ، واعلن المتظاهرون تأييدهم المطلق ودعمهم للمقاومة الفلسطينية ، وفي نهاية التظاهرة التي رفيق من حزب العمل الاشتراكي العربي كلمة باسم الاحزاب امام سراي بعلبك اشد انها بصمود الجنوبيين تجاه الاعتداءات ونسدد بموقف السلطة المتخاذل ودعى لدعم الجنوبيين من خلال تأمين السلاح للاهالي للدفاع عن انفسهم تجاه اي عدوان جديد مرتقب .

عمال أبو الاسود يضربون حتى تحقيق مطالبهم

العمل للمدعو ابو ابراهيم لكي يمارس سلطانه على العمال . ولم يخيب ظنهم . فقام في محاولة يائسة لشق وحدة العمال . الا ان وعي عمالنا هناك وادراكهم لحقيقة ابو ابراهيم وما يمثله ، جعلهم يتمسكون اكثر بمطالبهم وقد انقوا بقوة حول لجننتهم العمالية مما افشل مخططات ارباب العمل . وقد اصدرت اللجنة العمالية بيانا حددت فيه بكل وضوح استمرارها بالاضراب حتى انتزاع مطالبها التي تحددت بالمطالب التالية :

- ١ - رفع الاجرة اليومية للعاملة من ٤ ليرات لبنانية الى ٦ ل.ل.
- ٢ - رفع الاجرة اليومية للعامل من ٩ ل.ل. الى ١١ ل.ل.
- ٣ - تخفيض وتوحيد ساعات العمل للعاملة والعمال كحد اقصى ٦ ساعات لليوم .
- ٤ - ايجاد الضمان الصحي للعاملات والعمال اسوة ببقية المصالح .

وقال البيان ان هذه مطالبنا وهي حق من حقوقنا في ظل وضع الفلاحين الذي يخيم فوق حياة العمال الفقراء كالكابوس ، وعلما ان هذه الاجرة بقيت ثابتة منذ مدة طويلة ولا تتناسب مع طبيعة حياتنا او مع طبيعة العمل المضني والشاق ، الذي يتكده عمالنا ونعلن لجماهيرنا العمالية ، أننا منذ صباح اليوم الخميس ٢٣-١-١٩٧٥ اضرابا مفتوحا حتى تحقيق مطالبنا العادلة والمشروعة ، وسنلجأ الى كافة الاساليب التي من شأنها تحقيق كافة المطالب وفي نفس الوقت نطالب كافة العمال للوقوف معنا حتى نحقق مطالبنا التي هي مطالب كل العمال اينما كانوا ، وايضا أننا نحذر من اننا لن نسمح لاي كان العمل على حساب اضرابنا ، او ان يحاول تفكيك وحدة العمال وتشويه صورته نضالنا .

- عاشت الطبقة العاملة .
- عاش نضال شعبنا .

اللجنة العمالية لمنطقة ابو الاسود - عدلون